

إعلام الوري بأعلام الهدى

[93] عنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: (يهب الله لي غلاما) فقد وهبه الله لك، فأقر عيوننا، فلا أرانا إلا يومك، فإن كان كون فإلى من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين؟ قال: (وما يضره من ذلك، قد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين) (1). وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام - وذكر شيئا - فقال: (ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكانني). وقال: (إننا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة (2) (3). وعنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطي قال: قال لي ابن النجاشي: من الامام من بعد صاحبك؟ - ولم يكن رزق أبا جعفر - فدخلت على الرضا عليه

(1) الكافي 1: 258 / 10، وكذا في: ارشاد

المفيد 2: 276، اثبات الوصية: 185، كفاية الاثر: 279، روضة الواعظين: 237، الفصول المهمة: 265، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 21 / 8. (2) القذذ: ريش السهم، واحدها قذذة. ومنه الحديث: (لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو القذة بالقذة، اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبها وتقطع. يضرب مثلا للشئيين يستويان ولا يتفاوتان. (النهاية (3) الكافي 1: 256 / 2، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 276، كشف الغمة 2: 351، الفصول المهمة 265، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 21 / 9. (*)